

الحرب الأهلية الليبية وتحديات تحقيق السلام

The Libyan Civil War and the Challenges of Achieving Peace

علي مصباح محمد الوحيشي

الأكاديمية الليبية للدراسات العليا طرابلس - ليبيا، alielwahishi@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2025/04/15

تاريخ القبول: 2025/06/19

تاريخ النشر: 2025/06/30

ملخص:

مرت ليبيا بثلاث حروب أهلية متتالية منذ 2011، أدت إلى تدهور الوضع الاقتصادي والاجتماعي والأمني في البلاد، إستنزفت فيها الكثير من موارد الدولة، بل تحولت ليبيا إلى ساحة حرب بالوكالة لأطراف إقليمية ودولية، تقاطعت مصالحهم وإختلفت أيديولوجياتهم وتوجهاتهم، ولسوء الحظ واصلت الجهات الخارجية تقديم الدعم العسكري للأطراف الليبية المتصارعة على السلطة، في إنتهاك صارخ لقرارات مجلس الأمن الدولي، مما أعاق جهود البعثة الأممية للدعم في ليبيا لتحقيق السلام وإنهاء حالة الفوضى، وكان الشعب الليبي هو من دفع الثمن الأكبر جراء تلك الحروب، فـ ليبيا الآن أمام منعطف سياسي خطير، وهو عدم قدرتها على إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية تمكنها من الخروج من حالة الفوضى وعدم الإستقرار السياسي والأمني، والإنتقال نحو بناء مؤسسات الدولة، وإخراج المرتزقة والقوات الأجنبية المتواجدة في البلاد.

الكلمات المفتاحية: الحرب الأهلية؛ التدخل الإقليمي والدولي؛ تحديات تحقيق السلام.

Abstract:

Libya has gone through three successive civil wars since 2011, which led to the deterioration of the economic, social, security situation, and drained a lot of the state's resources. Rather, Libya turned through it into a proxy war zone for regional and international parties, whose are their interests intersected, ideologies, and orientations differed. Unfortunately, foreign parties continued to provide military support for the conflicting Libyan parties, in flagrant violation of Security Council resolutions, which impeded the efforts of the United Nations to achieve peace, and it was the Libyan people who paid the greatest price as a result of those wars. Libya is now facing a dangerous political turning point, as it is unable to hold presidential and parliamentary elections that would enable it to emerge from the state of chaos

and political and security instability, move toward building state institutions, and expel mercenaries and foreign forces present in the country.

Keywords: Civil war; Regional et International Intervention; Challenges of Achieving Peace.

* المؤلف المرسل: علي مصباح محمد الوحيشي، الإيميل: alielwahishi@gmail.com

1. مقدمة:

شهدت ليبيا تحول سياسي في ظل ثورات الربيع العربي في عام 2011، أدى إلى الإطاحة بنظام معمر القذافي، وكان خطوة نحو بناء مؤسسات سياسية جديدة قد تسهم في عملية الانتقال الديمقراطي الذي تشهده المنطقة، ولكن سرعان ما اختلفت القوى السياسية والعسكرية الليبية المتصارعة على السلطة في شرق البلاد وغربها، الأمر الذي فتح الباب على مصراعيه أمام التدخلات الإقليمية والدولية التي بدورها أججت الصراع، وخلقت حالة من عدم الاستقرار السياسي والأمني، وأدخلت البلاد في حرب أهلية مدعومة من أطراف إقليمية ودولية اختلفت مصالحها في ليبيا.

في حين واصلت البعثة الأممية للدعم لدى ليبيا جهودها للحد من الانقسام الحاصل بين الأطراف الليبية المتصارعة، ومنع محاولة تقسيم البلاد على أسس قبلية وجهوية، ما دفع بالأمم المتحدة لخلق فرص السلام، توجت بالدعوة إلى عقد الملتقى الوطني الجامع في 14 أبريل 2019 في مدينة غدامس، إلا إن هذه الدعوة فشلت بمحاولة خليفة حفتر السيطرة على طرابلس في 4 أبريل 2019، ودخلت البلاد مرحلة جديدة من أتون الحرب الأهلية إستمرت لأكثر من عام، إنتهت بالتدخل التركي الذي كان حاسماً في تراجع قوات حفتر إلى مدينة سرت.

وبالرغم من تواصل جهود الأمم المتحدة والدول الأوروبية في جنيف وبرلين 1 وبرلين 2 لإحلال السلام بين الأطراف الليبية المتصارعة، والتأكيد على إخراج المرتزقة وإنهاء المرحلة الإنتقالية، وإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية، وإخراج البلاد من حالة الصراع والانقسام السياسي، لا زالت هناك الكثير من التحديات والعقبات التي تعيق فرص تحقيق السلام، خاصة من قبل الأطراف المستفيدة من الوضع الراهن سواء على الصعيد الداخلي أو الخارجي.

2.1. إشكالية البحث:

إنعكست الحرب الأهلية في ليبيا على الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ما أثر بشكل كبير على إستقرار البلاد وأوضاع المواطنين، من هذا المنطلق تتمحور إشكالية البحث حول طرح التساؤل التالي: ما هي الأسباب التي أدت إلى إندلاع الحرب الأهلية في ليبيا؟ ولماذا إنخرطت الأطراف الإقليمية والدولية في الصراع الدائر في ليبيا؟ وما هي التحديات التي تواجه فرص تحقيق السلام في ليبيا؟

3.1. الفرضية:

تستند فرضية البحث على أن إنحيار هياكل الدولة بعد عام 2011، أدت إلى غياب المؤسسات الحكومية وإنتشار الفوضى، والتنافس بين المجموعات المسلحة للسيطرة على الموارد الاقتصادية والمالية للبلاد، بالإضافة إلى التدخلات الإقليمية والدولية التي زادت من تعقيد المشهد الليبي، وأججت الحرب الأهلية من خلال دعم الأطراف الليبية في شرق البلاد وغربها.

4.1. أهداف البحث:

- فهم أسباب الصراع وإندلاع الحروب الأهلية في ليبيا.
- التعرف على جهود الأمم المتحدة لإحلال السلام.
- معرفة التحديات التي تعيق تحقيق فرص السلام.

5.1. أهمية البحث:

تنطلق أهمية البحث من دراسة الحالة الليبية التي تعد من أكثر النزاعات تعقيداً في المنطقة العربية، والتي اعاققت سبل تحقيق الإستقرار والسلام في ليبيا نتيجة لتدخل الأطراف الإقليمية والدولية في الشأن الليبي.

6.1. الحدود الزمنية والمكانية:

يمتد الإطار الزمني لدراسة الحرب الأهلية الليبية وتحديات تحقيق السلام في الفترة الممتدة بين عامي 2011 إلى 2025، بينما يتقصر الإطار المكاني على ليبيا.

7.1. منهجية البحث:

يعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي في دراسة أسباب الحرب الأهلية في ليبيا، وتحليل دور الفاعلين الإقليميين في النزاع الليبي، بالإضافة لإستخدام منهج دراسة الحالة لمعرفة التحديات التي تعيق تحقيق السلام والإستقرار في ليبيا.

2. الحروب الأهلية في ليبيا:

كان القطاع الأمني في ليبيا خلال حكم القذافي يُدار بواسطة شبكة معقدة من قوات الأمن والإستخبارات تركز بشكل أساسي على حماية النظام، حيث تعتمد القذافي إضعاف الجيش لمنع ظهور أي مجموعات طموحة تسعى للإطاحة بنظامه، مع تقوية بعض الكتل الأمنية التي أسست على أساس قبلي، حيث إستندت التعيينات في المناصب العليا داخل القوات المسلحة والحكومة على الشبكات القبلية بدلاً من المؤهلات والكفاءات، لم يستطع الجيش الليبي أثناء الثورة على وجه الخصوص الحفاظ على الروح المعنوية والإدارة الكافية، على العكس من تونس ومصر، حيث لعب الجيش دوراً محورياً خلال الإنتفاضات الشعبية والفترات الإنتقالية اللاحقة، فبعد سقوط نظام القذافي ظهرت مجموعات مسلحة متنافسة خاضت صراعاً مسلحاً فيما بينها، كان أرضية خصبة لنشوب حروب أهلية متتالية خلال الفترة الممتدة بين عامي 2014 – 2019 ، كان لها بالغ الأثر على الوضع الاقتصادي والاجتماعي والأمني.

إن التحول السياسي في ليبيا كان نتيجة طبيعة لما حدث في تونس ومصر، فالصراع الدائر في ليبيا لم يحدث بين عشية وضحاها. ف خلال فترة حكم القذافي التي إستمرت لـ 42 عاماً، لم يرق نظاماً ديمقراطياً، بالرغم من إدعاء القذافي بأن نظامه كان قائم على الإرادة الشعبية، إلا أن حكمه لم يستند على أي دستور رسمي، حُظرت الأحزاب السياسية وقُيدت الصحافة والحريات، ولجأ بإستمرار إلى نهج "العصا والجزرة" لترسيخ حكمه، إستفادت الجماعات الموالية للنظام من الإمتيازات المادية بينما واجهت المعارضة حملات قمع مستمرة. (Mesfin Gebremichael, 2018, p.2)

كان التوتر يتصاعد على مدى فترة طويلة من الزمن، وكانت الأحداث تتسارع وتدفع بالشعب الليبي إلى حافة الهاوية، حيث كان إندلاع ثورة السابع عشر من فبراير نتيجة لتراكمات سياسية واقتصادية مر بها

الشعب الليبي، فبالرغم من تراء ليبيا النفطية، كان الشعب الليبي يعيش حالة من التدهور الاقتصادي، وإنعدام الحرية السياسية، والقمع الأمني.

1.2. الحرب الأهلية الأولى:

بدأت الإحتجاجات ضد نظام القذافي في مطلع يناير 2011، إنطلاقاً من مدينة بنغازي كجزء من الربيع العربي لتشمل كل أرجاء البلاد، حيث إنقسم الشعب الليبي بين مؤيد ومعارض لنظام القذافي، وإستخدم النظام القوة ضد المتظاهرين، ما أدى إلى تدخل المجتمع الدولي تحت حجة حماية المدنيين الذي كان حاسماً لإسقاط نظام القذافي.

أرتكز رد المجتمع الدولي على الصراع الدائر في ليبيا، بإصدار قرارين من مجلس الأمن، يأذن فيهما مجموعة من الإجراءات السياسية والقانونية والإنسانية والعسكرية، القرار 1970 الصادر في 27 فبراير 2011، بموجبه فرض حظراً على الأسلحة، وجمد الأصول الليبية في الخارج، وفرض حظراً على سفر كبار الشخصيات، وإحالت المتهمين في الجرائم ضد الإنسانية إلى المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، في حين أجاز القرار 1973 الصادر في 17 مارس 2011، إتخاذ جميع التدابير اللازمة لتنفيذ منطقة حظر طيران تهدف إلى حماية المدنيين. (Humanitarian Policy Group at ODI, 2011)

إستمرت الحرب الأهلية الأولى ثمانية أشهر، إنتهت بمقتل القذافي وإختيار نظام حكمه. وتولى المجلس الوطني الإنتقالي زمام الأمور في البلاد لمدة 10 أشهر بعد إنتهاء الحرب، ثم نظمت أول انتخابات ديمقراطية في ليبيا في 7 يوليو 2012، نقلت السلطة بعد ذلك إلى المؤتمر الوطني العام المنتخب، إلا أن المؤتمر الوطني العام لم يتمكن من وضع دستور يمكن أن يوقف تدهور الوضع الأمني ويوحد ليبيا، ما أدى إلى جمود سياسي كان سبباً في إندلاع حرب أهلية ثانية في عام 2014. (Mesfin Gebremichael, 2018. p.3)

2.2. الحرب الأهلية الثانية:

من الناحية الأمنية، إتسمت الفترة ما بعد 2011 بضعف الحكومة المركزية في البلاد، وإفتقارها للقدرة على حل المجموعات المسلحة، أو إيجاد آلية فعالة لدمجها في هياكل أمنية وعسكرية. فبالرغم من أن معظم الجماعات المسلحة وضعت نفسها تحت أمرة رئيس هيئة الأركان ووزارة الدفاع، حيث أنضم الكثيرون

من الثوار إلى قوة درع ليبيا وجهاز الأمن الوقائي، وإنضم آخرون إلى اللجنة الأمنية العليا في وزارة الداخلية، مما خلق نظام هجين بين القوات الرسمية وغير الرسمية، رآها البعض خطوة في اتجاه إحباط جهود بناء جيش نظامي. (فريدريك وير، 2014)

من الناحية السياسية، فقد أجريت انتخابات ديمقراطية في عام 2012، وتشكل المؤتمر الوطني العام، وإعتبرت انتخابات عام 2012 حرة ونزيهة، أشرفت عليها المفوضية الليبية للانتخابات بدعم من بعثة الأمم المتحدة الخاصة في ليبيا (UNSMIL)، والمنظمات غير الحكومية مثل المؤسسة الدولية للأنظمة الانتخابية (IFES)، تكون المؤتمر الوطني العام من مجموعتين سياسيتين رئيسيتين، تحالف القوى الوطنية (NFA) وحزب العدالة والبناء (JCP)، وقد فشلت المجموعتان الرئيسيتان في التوصل إلى تسويات سياسية بشأن القضايا الأكبر والأكثر أهمية التي واجهها المؤتمر الوطني العام. (Chris Moustakis, 2021) وتتلخص الأزمات التي واجهها المؤتمر الوطني العام في النقاط التالية:

- عدم إمتلاك رؤية لإدارة المرحلة الإنتقالية.
- حدوث تنافس وتناحر بين أعضاء المؤتمر الوطني والكتل السياسية.
- عدم قدرة المؤتمر الوطني العام السيطرة على المجموعات المسلحة، وفشل محاولات إنشاء جيش وطني ودمج المجموعات المسلحة ونزع السلاح.
- زيادة معدلات الفساد.
- تمديد المؤتمر الوطني العام لنفسه بعد إنتهاء المدة المحددة له وفقاً للإعلان الدستوري، وما صاحبها من فوضى سياسية، وعدم التمكن من كتابة الدستور في موعده المحدد. (أحمد صلاح علي، 2015)
- هذه الأزمات وما قام به خليفة حفتر في 18 مايو 2014 من الدعوة إلى تجريد المؤتمر الوطني العام والحكومة، كانت أسباب رئيسية في إشعال الحرب الأهلية الثانية. ففي عام 2014 إندلج القتال بشكل أساسي بين مراكز القوة السياسية المتنافسة في شرق وغرب ليبيا: إدارة طرابلس المعروفة باسم حكومة الوفاق الوطني برئاسة فائز السراج، وإدارة طبرق برئاسة عبد الله الثني التي إنتقلت إلى المدينة الشرقية بعد ذلك، حيث عينت حكومة طبرق حفتر لقيادة ما يسمى بالجيش الوطني الليبي. (War in Libya, 2020)

في الغرب الليبي تكون تحالف فجر ليبيا الذي ضم مجموعات مسلحة من مدينة مصراتة كتائب "المرسى وحطين"، وقوة درع ليبيا، وغرفة عمليات ثوار ليبيا، وكتيبة فرسان جنزور، ومجموعات مسلحة من مدينة الزاوية، شن تحالف فجر ليبيا هجوماً متعدد الجوانب في يوليو 2014 للسيطرة على مطار طرابلس الدولي، الذي كان خاضعاً لسيطرة تحالف منافس من مجموعات مسلحة من مدينة الزنتان، كتائب الصواعق والقعقاع والشهيد محمد المدني. (Christopher M. Blanchard, 2014) أدّت هذه المعارك إلى تدمير المطار بشكل شبه كامل جراء القصف العشوائي، وتشريد عشرات العائلات التي تقيم في محيطه، ومئات العائلات الأخرى من وسط طرابلس، إنتهت الاشتباكات في طرابلس بإنسحاب قوات الزنتان، ودخول قوات فجر ليبيا إلى داخل مطار طرابلس الدولي. (بوابة أفريقيا الإخبارية، 2014)

وفي الشرق الليبي أعلن عن عملية عسكرية سُميت بعملية الكرامة، وتحديدًا في 15 مايو 2014 بهدف معن هو مكافحة الإرهاب في بنغازي، وآخر غير معن وهو السيطرة على ليبيا بقوة السلاح بدعم إقليمي ودولي، خلال ثلاث سنوات من المعارك في بنغازي إنتهت في عام 2017 لصالح حفتر. (محمد فتح الله، 2019)

وفي مايو 2018 أطلق حفتر حملته العسكرية على درنة آخر معاقل معارضيه في المنطقة الشرقية، وأعلن السيطرة عليها بعد أشهر معدودة، كما أعلن عن عملية أخرى في الجنوب في 15 يناير 2019، تحت عنوان "مكافحة الجريمة والعصابات الأجنبية"، تقدمت خلالها قواته باتجاه الجفرة "وسط ليبيا"، ومنها إلى مدن سبها ومرزق وأوباري وبراك الشاطئ ليفتح من الجنوب خطأً مباشراً باتجاه العاصمة يبعد نحو 800 كيلو متر عنها، ولتجنب المواجهة مع مصراتة التي تقع على الخط الساحلي شرقي طرابلس، وذلك كان تمهيداً لدخول طرابلس. (محمد فتح الله، 2019)

3.2. الحرب الأهلية الثالثة:

كان التحضير جاري لعقد الملتقى الوطني الجامع الذي دع إليه مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا غسان سلامة في 14 أبريل 2019 لإيجاد حل للمشكل الليبي، إلا أن خليفة حفتر إستبق هذا الموعد، وشن هجوماً على طرابلس لإسقاط الحكومة المعترف بها من قبل الأمم المتحدة في 4 أبريل 2019، مما أدى إلى

إندلاع حرب إستمرت لأكثر من عام، أصبحت ليبيا من خلالها نقطة محورية متزايدة للمنافسة الجيواستراتيجية للقوى الإقليمية والدولية.

وفي أبريل 2019 أشتدت الحرب الأهلية في ليبيا، لا سيما بعد إن حاصرت قوات حفتر مدينة طرابلس في محاولة للإطاحة بحكومة الوفاق الوطني . (طارق مقريسي، (2019) هذه الأحداث دفعت أعداء الأمس القريب وحلفاء ثورة 17 فبراير (مصراتة والزنتان) إلى الإتحاد مجدداً، وإنضمت إليهم تشكيلات وكتائب من زليتن والزواوية وزوارة ومدن الأمازيغ بجبل نفوسة، ولكن هذه المرة ضد حفتر الذي يمثل المشروع العسكري في ليبيا المدعوم إقليمياً ودولياً. (محمد فتح الله، 2019) خلال معركة طرابلس إنقلبت المعادلة رأساً على عقب بعد التدخل التركي الذي ألحق بقوات حفتر هزيمة وأفشلت حملته العسكرية على العاصمة، تبعها خسارة كاملة للغرب الليبي، ولم يتبق له حالياً في الوسط سوى مدينة سرت وقاعدة الجفرة الجوية الإستراتيجية، وسقوطهما يعني تلقائياً سقوط الجنوب، والعودة إلى المربع الأول لحفتر قبل صعوده. (محمد فتح الله، 2019)

3. تدخل الأطراف الإقليمية والدولية في الصراع الليبي:

تعيش ليبيا حالة من الفوضى وعدم الإستقرار السياسي والأمني منذ عام 2011، إنعكس ذلك سلباً على بناء مؤسسات الدولة، والإنتقال نحو نظام ديمقراطي يرسخ سيادة القانون، ويحافظ على إستقلال الدولة وسيادتها، ما جعل ليبيا ساحة حرب بالوكالة لأطراف إقليمية ودولية، تقاطعت مصالحهم وإختلفت أيديولوجياتهم وتوجهاتهم، ولسوء الحظ واصلت الجهات الخارجية تقديم الدعم العسكري والمالي لوكلائها الليبيين، في إنتهاك صارخ لقرارات مجلس الأمن الدولي، الأمر الذي قوض جهود البعثة الأممية، حيث تفاقمت الإنقسامات داخل المجتمع الليبي، وأستغلتها جهات خارجية، وجدت شركاء ليبيين راغبين في إعطاء الأولوية للمكاسب الشخصية على الوحدة الوطنية، ومع إستمرار المعارك الإقليمية غير المباشرة، والتنافس للسيطرة على الموارد الليبية على مدى السنوات الماضية، كان الشعب الليبي هو من دفع الثمن الأكبر، وبدلاً من الصراع العسكري المباشر للقوى الإقليمية والدولية، أصبحت ليبيا إحدى ساحات القتال التي تجسد فيها الصراع الإقليمي والدولي.

حيث تبادل أطراف الصراع الليبي الإتهامات بجلب المرتزقة من الخارج للقتال معهم، إذ إتهمت حكومة الوفاق بإستخدام مقاتلين من جماعات مسلحة مقربة من تركيا كانت تقاتل في سوريا للقتال إلى جانبها، وإتهمت القوات التابعة لحفتر بالإستعانة بالمرتزقة الروس. (BBC NEWS، 2012) تدخلت القوى الأجنبية بشكل متزايد في الحرب الأهلية الليبية للدفاع عن مصالحها الإستراتيجية والاقتصادية بالدرجة الأولى، فقد قامت الأطراف الأجنبية بإغراق ليبيا بالأسلحة والطائرات بدون طيار، متجاهلة حظر الأسلحة الذي يفرضه مجلس الأمن. أرسلت روسيا مرتزقة وتم تجنيد العديد من السودانيين للقتال إلى جانب قوات حفتر في الشرق الليبي. (Bethan McKernan, 2020)

وكنتييجة لتزايد المخاطر الجيوستراتيجية في سبتمبر 2019 مع نشر المرتزقة الروس لدعم قوات حفتر، عجل هذا بتدخل القوات التركية لدعم حكومة الوفاق الوطني، في محاولة لتغيير التوازن بناء على إتفاقية وقعت بين حكومة الوفاق والحكومة التركية في نوفمبر 2019. (طارق مقريسي، 2020) ومنذ أن صعدت تركيا تدخلها العسكري في ليبيا في أوائل عام 2020، حققت القوات التابعة لحكومة الوفاق الوطني مكاسب كبيرة ضد قوات خليفة حفتر، وأثبت دعم تركيا لحكومة الوفاق الوطني أهمية كبيرة، حيث ساعد في وقف تقدم قوات حفتر ودفعه إلى خارج طرابلس، بعد أن سيطر حفتر المدعوم من مصر والإمارات العربية المتحدة وروسيا على مناطق مهمة في الغرب الليبي. (Libya Desk, 2020)

زودت تركيا حكومة الوفاق الوطني بمركبات مدرعة وبطائرات بدون طيار إستخدمت لضرب مواقع قوات حفتر، بينما زودت مصر قوات حفتر بالمعدات العسكرية، ودعمت الإمارات هذه القوات بطائرات بدون طيار إستخدمت لضرب مواقع الجماعات المتحالفة مع حكومة الوفاق الوطني في طرابلس ومصراتة، كما قدمت فرنسا دعماً سياسياً لحفتر. (التقرير العالمي، Human Rights Watch، 2020)

كان الحلفاء الرئيسيين لحكومة الوفاق هم تركيا وإيطاليا، بينما حطيت قوات حفتر بدعم روسيا ومصر والإمارات وفرنسا والأردن، تسارعت وتيرة التدخل الخارجي في ليبيا، وباتت مصر على أبواب تدخل عسكري وشيك في ليبيا، بعد أن أقر مجلس الشعب المصري إرسال قوات عسكرية إلى ليبيا، كرد فعل على تدخل تركيا لدعم حكومة الوفاق. (BBC NEWS، 2012) كان الموقف المصري رافضاً للتدخل

العسكري التركي، وإعتبرته مصر تهديداً للأمن القومي العربي بصفة عامة، والأمن القومي المصري بصفة خاصة، مما يستوجب إتخاذ كافة الإجراءات الكفيلة بحماية المصالح العربية. (محمد عبدالحفيظ الشيخ، 2020) وعبر عن ذلك الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال لقائه بمشايع وأعيان من قبائل ليبية في مؤتمر بالقاهرة، إن جيش بلده قادر على تغيير المشهد العسكري في ليبيا بشكل سريع وحاسم، لكنه لن يتدخل إلا بطلب من القبائل الليبية، والتدخل المصري أرتكز على عوامل متعلقة بالإهتمامات الأمنية والاقتصادية والإيديولوجية. (BBC NEWS, 2012)

وبحلول أكتوبر 2020 تم إيقاف العمليات العسكرية بين الجانبين، وبضغوطات دولية وقع المفاوضون من الأطراف المتحاربة على وقف إطلاق النار. (Esra Elbakoush. Nate Wilson. 2011) جاء هذا الإتفاق بين الأطراف الليبية المتصارعة بعد فشل المعادلة الصفرية أو الخيار العسكري، سواء الذي سعى له حفتر بمحاولة دخوله لطرابلس بالقوة المسلحة، أو الذي سعت له حكومة الوفاق والقوات التابعة لها بالسيطرة على المنطقة الشرقية، والنتيجة، لا حفتر سيطر على مدن الغرب ومنها العاصمة، ولا حكومة الوفاق سيطرت على مدن الشرق كما لوحث بذلك أكثر من مرة. (BBC NEWS, 2012)

4. جهود الأمم المتحدة لإحلال السلام في ليبيا:

لم تتوقف جهود الأمم المتحدة لإحلال السلام في ليبيا منذ عام 2011، لكنها كانت جهود متذبذبة وقراراتها غير ملزمة للأطراف المتدخلة في الشأن الليبي. حيث إجريت جميع مفاوضات السلام خارج ليبيا، استضافت كلاً من فرنسا وإيطاليا والإمارات العربية المتحدة المفاوضات لتقريب وجهات نظر الأطراف الليبية المتصارعة، كما عقدت اجتماعات إضافية في القاهرة وموسكو، لكن هذه القمم فشلت في تحقيق السلام لأن المضيفين ليسوا أطرافاً محايدة، بل مشاركين في الصراع الدائر في ليبيا. (Thomas M. Hill, 2011) بدأت محادثات الأمم المتحدة التي أنتجت حكومة الوفاق الوطني في ديسمبر 2015، كعملية مدعومة بقوة من قبل الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وإيطاليا، على أمل أن تتمكن هذه الحكومة من إنهاء الحرب الأهلية في ليبيا، وإيجاد شريك موثوق به لمحاربة الإرهاب والهجرة غير الشرعية. (Tarek Megerisi, 2020) في هذا الخصوص ، أصدر مجلس الأمن الدولي بالإجماع القرار 2259

، رحب فيه بتوقيع الاتفاق السياسي الليبي في الصخيرات بالمغرب في السابع عشر من ديسمبر 2015، وطلب القرار من المجلس الرئاسي العمل على وجه السرعة في غضون فترة الثلاثين يوماً المنصوص عليها في الاتفاق، تشكيل حكومة وفاق وطني، وإكمال الترتيبات الأمنية المؤقتة لبسط الإستقرار في ليبيا. (الأمم المتحدة، (2015)

رغم التأييد الدولي الواسع الذي رافق حكومة السراج وصولها إلى العاصمة الليبية طرابلس في مطلع 2016، ورغم بعض المكاسب التي حققتها، وأهمها نجاحها في تحرير مدينة سرت من تنظيم داعش، إلا أن حكومة السراج لم تستطع حل أزمات البلاد، وإنهاء حالة الإنقسام الموجودة، إضافة إلى فشلها في بسط سلطتها على كل أرجاء البلاد. (عبد الباسط غبارة، 2018)

في 19 يناير 2020، جمع مؤتمر برلين الدولي حول ليبيا، بدعوة من المستشارة أنجيلا ميركل، حكومات الجزائر والصين ومصر وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وروسيا وتركيا وجمهورية الكونغو والإمارات العربية المتحدة والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وممثلين عن الأمم المتحدة، بما في ذلك الأمين العام ومثله الخاص في ليبيا والاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية، تمثلت الأهداف الرئيسية للمؤتمر في التوصل إلى توافق في الآراء بين الدول الأعضاء المعنية بالأزمة الليبية، وتأمين مظلة دولية لحماية الحوارات الليبية حول مستقبل البلد. (مؤتمر برلين حول ليبيا، 2020) وخلص المؤتمر إلى النقاط التالية:

- وقف إطلاق النار

- حظر الأسلحة

- العودة إلى العملية السياسية

- الإصلاح الاقتصادي والمالي. (مؤتمر برلين حول ليبيا، 2020)

نجح أطراف الصراع الليبي في تحقيق إنجاز تاريخي يمثل نقطة تحول مهمة نحو تحقيق السلام والإستقرار في ليبيا، حيث توصل وفدا القيادة العامة للجيش الوطني والمجلس الرئاسي لحكومة الوفاق، إلى إتفاق بوقف نهائي لإطلاق النار في 23 أكتوبر 2020 في كامل الأراضي الليبية، ونص الإتفاق على إنسحاب كافة المرتزقة والقوات الأجنبية من البلاد في موعد أقصاه ثلاثة أشهر إعتباراً من يوم إبرامه، وتشكيل غرفة عمليات

تتضمن قوة عسكرية مشتركة، ودمج المجموعات المسلحة في المؤسسات الليبية، وإلتزام الطرفين بفتح كل الطرقات، وإستئناف الرحلات الجوية الداخلية، ومكافحة خطاب الكراهية وتبادل الأسرى. (اتفاق جنيف، 2020)

نجح الإتفاق بين حكومة الوفاق وخليفة حفتر بوقف إطلاق النار وتبادل الأسرى، لكنه فشل في إخراج المرتزقة والقوات الأجنبية من ليبيا في مهلة الـ 90 يوما المحددة، وهو أكبر عقبة أمام تنفيذ بنود اتفاق وقف إطلاق النار. (اللجنة العسكرية الليبية 5+5، 2021)

بينما ركز مؤتمر برلين 2 المنعقد في 23 يونيو 2021، على التهديدات والعقبات والإشكاليات التي لا تزال قائمة، كاستمرار الإنقسام في بعض المؤسسات، والتي ستؤثر على إنجاز العملية السياسية الليبية وفقاً للجدول الزمني وإستحقاقات خارطة الطريق، إضافة إلى تسليط الضوء على ملفات أخرى لا تزال متعثرة، مثل المصالحة الوطنية والتوزيع العادل والمتناسب للثروة، وقضايا حقوق الإنسان، وملف مكافحة الإرهاب، وتنامي حضور المرتزقة الأجانب في الجنوب الليبي في إطار معالجة ملف المرتزقة الأجانب والقواعد العسكرية الأجنبية بشكل عام. (أحمد عليبة، 2021)

5. تحديات فرص تحقيق السلام في ليبيا:

لا شك أن تدخل الحكومات الأجنبية أدى إلى إطالة أمد الصراع في ليبيا وتصعيده، وأثر إدخال المقاتلين الأجانب في النزاع الدائر في ليبيا بشكل سلبي على الوضع السياسي والأمني والاقتصادي. حيث تشكل التدخلات الخارجية تحدي كبير للجهود الأممية للتوفيق بين الأطراف المتصارعة وحل النزاع في ليبيا، وحذر الباحث الألماني المختص بالشأن الليبي "ولفرام لاخه" من إحتمال تحول الصراع في ليبيا إلى مواجهة مباشرة بين القوى الإقليمية والدولية، بدلاً من المواجهات بين الفصائل التي تدعمها، خاصة بعد التصعيد الأخير بين تركيا ومصر، وإجازة برلانيهما إرسال قوات عسكرية، مشيراً إلى أن روسيا وتركيا تسعيان لعقد صفقة بينهما لتقاسم النفوذ في ليبيا، بينما ترفض مصر والإمارات وفرنسا والولايات المتحدة ذلك. (2012، BBC NEWS) يمكن تصنيف التحديات التي تواجه فرص تحقيق السلام في ليبيا إلى النقاط التالية:

1.5. المصالحة الوطنية والعدالة الانتقالية:

تعد المصالحة الوطنية ركناً رئيسياً في بناء الوطن وإستقراره، فهي مصلحة إجتماعية فضلاً عن كونها قيمة إنسانية، وبالتالي يتطلب تفعيل دور المصالحة الوطنية لترميم النسيج الإجتماعي الليبي في إطار الدولة الوطنية، بما يستند على توافق وطني على شكل الدولة، والإستفادة من الثروات الوطنية، وإدارة مؤسسات الدولة بما يحقق الوحدة الإجتماعية والجغرافية دون إقصاء. (المسار التشاوري للملتقى الوطني الليبي، 2018، ص26)

يتطلب تطبيق المصالحة الوطنية حزمة من الإجراءات المثلثة في جبر الضرر، ومعالجة الأخطاء، ودفع الظلم، ورد الحقوق لإصحابها، ويتوقف نجاح المصالحة الوطنية على مدى قبول الأطراف المتنازعة للإخراط فيها، وتقديم التنازلات، والإبتعاد عن ثقافة الغالب والمغلوب من أجل لم شمل الوطن وتحقيق السلم الاجتماعي، والنأي بالوطن عن الصراعات السياسية والإيديولوجية، والسعي نحو تحقيق التنمية الاقتصادية والإستقرار، بالإضافة إلى الحاجة لدعم الأطراف الإقليمية والدولية لجهود المصالحة من أجل بناء ليبيا جديدة، كل هذه المتطلبات لم تتحقق بعد في ليبيا، مما يشكل ذلك تحدياً كبيراً أمام فرص تحقيق السلام والإستقرار، والإنتقال نحو نظام ديمقراطي يسود فيه القانون وتحترم فيه الحريات.

2.5. توحيد المؤسسة العسكرية:

حظيت مسألة وحدة المؤسسة العسكرية بإهتمام خاص، لكونها الإنعكاس الأكثر وضوحاً للإنقسام الذي تشهده ليبيا، ولكون هذا الإنقسام يهدد وجود ليبيا كوطن واحد لكل الليبيين، وبنفس المعنى فإن المؤسسة العسكرية الموحدة هي جوهر ما يصبو إليه الليبيون من معاني إستعادة وطنهم وبناء دولتهم المأمولة. (المسار التشاوري للملتقى الوطني الليبي، 2018، ص26) إن التحدي الحقيقي الذي تواجه ليبيا يتمثل في توحيد الجيش والمؤسسات الأمنية في البلاد، فتوحيد الجيش يُنهي إمكانية أي توتر مستقبلي ويعزز سبل السلام والإستقرار، بالإضافة إلى جهود الأمم المتحدة والقوى الكبرى في رعاية الحكومة الجديدة وتثبيت وقف إطلاق النار. (المجلس الرئاسي الليبي، 2021) في هذا الإطار أكد مجلس الأمن بقوة في بيانه الصادر لشهر يوليو 2021 على جميع الدول الأعضاء، وجميع الأطراف الليبية، وجميع الجهات الفاعلة ذات

الصلة، إحترام ودعم التنفيذ الكامل لإتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه في 23 أكتوبر 2020. (أخبار الأمم المتحدة، 2021)

3.5. إخراج القوات الأجنبية:

بالرغم من الدعوات التي تطالب بالإنسحاب الفوري للقوات الأجنبية والمرتزقة الأجانب من ليبيا، سواء من الولايات المتحدة الأمريكية أو من الأمم المتحدة، لا توجد أي آلية واضحة حتى الآن لإخراج القوات الأجنبية من ليبيا، مما يشكل ذلك تحدي كبير يقوض جهود عملية السلام في ليبيا، وقد يعود بليبيا إلى حالة الإقتتال من جديد.

فقد أكد رئيس اللجنة العسكرية (5+5)، الممثلة للغرب الليبي أحمد علي أبو شحمة: إن اللجنة لا تستطيع تنفيذ خططها لإخراج القوات الأجنبية من أراضي البلاد، نظراً لعدم إمتلاكها الولاية القانونية لتنفيذ هذه الأعمال، فضلاً عن عدم تبعيتها لأي قوة أمنية على أرض سرت. (اللجنة العسكرية الليبية 5+5، 2021) كما حذرت المبعوثة الأممية السابقة إلى ليبيا بالإنابة ستيفاني ويليامز، إن وجود القوات الأجنبية في ليبيا يعد إنتهاك صارخ للسيادة الليبية، وإنتهاك صارخ لحظر الأسلحة، وأكدت ويليامز وجود نحو 20 ألف مرتزق و 10 قواعد عسكرية أجنبية في ليبيا. (وليامز، 2020)

إن أمام حكومة الوحدة الوطنية تحدي كبير في إخراج القوات الأجنبية والمرتزقة، ومنع إنزلاق البلاد في مرحلة جديدة من الحرب، وقد دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في كلمته في 23 يونيو 2021، إلى وضع حد لجميع التدخلات الأجنبية، بما في ذلك الإنسحاب الكامل لجميع القوات الأجنبية والمرتزقة من ليبيا، وحث الأطراف الليبية والخارجية على الإتفاق على خطة شاملة ذات جداول زمنية واضحة لتحقيق هذا الهدف. (يان كوبيش، 2021) أن إستمرار تواجد القوات الأجنبية والمرتزقة والمقاتلين الأجانب يهدد وقف إطلاق النار، وعلى الأطراف الليبية والدولية الإتفاق على خطة لبدء واستكمال إنسحاب القوات الأجنبية والمرتزقة، فهذه العملية تحتاج إلى إتخاذ خطوات ملموسة والتوصل إلى اتفاقات كاملة بشأنها. (يان كوبيش، 2021)

وفي إطار الجهود التي تبذلها اللجنة العسكرية الليبية المشتركة (5+5) فيما يتعلق بإنسحاب القوات الأجنبية، خاطبت المجلس الرئاسي وحكومة الوحدة الوطنية بضرورة تجميد الاتفاقيات العسكرية ومذكرات التفاهم المبرمة مع أي دولة كانت، كما ذكرت اللجنة في بيان أصدرته بتاريخ 14 أغسطس 2021، أنها اتفقت على وضع تدابير وخطة مستعجلة لإخراج القوات الأجنبية والمرتزقة من ليبيا دون استثناء بأسرع وقت. (اللجنة العسكرية الليبية 5+5، 2021)

4.5. إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية:

يعد إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية تحدي كبير لإنهاء حالة الإنقسام وإخراج البلاد من حالة الجمود السياسي، وإبعاد كل الأطراف المعرّقة للعملية السياسية، فبالرغم من الجهود الرامية لإيجاد قوانين توافقية تتم بموجبها الانتخابات، لا زال هناك الكثير من العوائق التي تحول دون التوصل إلى قوانين انتخابية توافقية، ما يؤجل إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية إلى أجل غير معلوم. خاصة بعد فشل المحادثات التي رعتها الأمم المتحدة في جنيف في الإتفاق على القواعد الدستورية الممهّدة للانتخابات، وخاصة شروط الترشّح، ففي حين سعى بعض أعضاء ملتقى الحوار السياسي لوضع شروط تمنع العسكريين وحملّة الجنسيات الأجنبية من الترشّح، عارض البعض الآخر هذه الشروط لضمان ترشح خليفة حفتر للانتخابات الرئاسية. (محمد العربي، 2021)

حيث أبلغ السيد كويش المبعوث الخاص الأسبق إلى ليبيا مجلس الأمن أنه كان من الواضح في جنيف، أن أعضاء ملتقى الحوار السياسي الليبي إنقسموا إلى تكتلات وجماعات ذات مصالح مختلفة بإنتماءات مختلفة، ولهذا السبب فإن الوضع في ليبيا يزداد صعوبة، حيث أصرت الكتل المختلفة على مواقفها المتخندقّة التي إنعكست في مقترحاتها، ولم يتمكن الملتقى، ولم يرغب في التوصل إلى إتفاق حول مقترح نهائي لقاعدة دستورية للانتخابات. (يان كويش، 2021)

كما حذر كويش من أن عدم تمكن ملتقى الحوار السياسي الليبي من التوصل إلى اتفاق ينذر بخطر حرمان الشعب الليبي "مرة أخرى" من حقه في انتخاب ممثليه بشكل ديمقراطي، واستعادة الشرعية المفقودة منذ فترة طويلة للمؤسسات الليبية. (ملتقى الحوار السياسي الليبي، 2021)

وقد حث مجلس الأمن بشدة السلطات الليبية والمؤسسات المعنية، بما في ذلك مجلس النواب على إتخاذ الإجراءات الفورية لتوضيح القاعدة الدستورية للانتخابات، وسن القوانين حسب الاقتضاء للسماح للمفوضية العليا للانتخابات، بالحصول على الوقت والموارد الكافية للتحضير للانتخابات الرئاسية والبرلمانية الوطنية، وفقاً للجدول الزمني المحدد في خارطة الطريق. (مجلس الأمن، 2021)

6. خاتمة:

إن إندلاع الحروب الأهلية في ليبيا كان بسبب البيئة الأمنية الهشة في فترة ما بعد 2011، التي إتسمت بوفرة المجموعات المسلحة، وإفتقار الحكومة المركزية القدرة على إستيعاب هذه المجموعات، بالرغم من المحاولات المتكررة لدمجها في الهياكل الأمنية للدولة، إلا أنها فشلت إلى حد كبير في ذلك، مما ساهم في إنتشارها والتنافس فيما بينها للسيطرة على مؤسسات الدولة، فإتساع نطاق العنف الدائر في ليبيا كان نتيجة مباشرة لضعف الدولة، وأتقورها إلى السيادة، بحيث لم تكن تحتكر إستخدام القوة ضمن حدودها الجغرافية. وبالرغم من مرور أربعة عشر عاماً على ثورة السابع عشر من فبراير، لا زالت هناك تحديات كبيرة تواجه تحقيق الإستقرار السياسي والأمني في ليبيا، وإنهاء تواجد القوات الأجنبية والمرتبقة في البلاد، فالموقع الإستراتيجي لليبيا على الضفة الجنوبية للمتوسط، واحتياطياتها الكبيرة من النفط والغاز إجتذب الكثير من الدول للإختراط في الصراع الليبي للحفاظ على مصالحها الاقتصادية والعسكرية، مما جعل ليبيا ساحة للتنافس الجيوإستراتيجي بين القوى الإقليمية والدولية.

ومما سبق يمكن الوصول إلى النتائج الآتية:

- إن إستمرار الجهات الخارجية في تقديم الدعم العسكري للأطراف الليبية المتصارعة يقوض جهود الأمم المتحدة لإحلال السلام في ليبيا.
- أصبحت الحرب الأهلية في ليبيا صراعاً جيوإستراتيجياً تنافسياً بين أطراف إقليمية ودولية إختلفت مصالحها وإيديولوجياتها.
- تفاقم الانقسامات داخل المجتمع الليبي وعدم تحقيق المصالحة الوطنية أعاق فرص تحقيق السلام والإستقرار.

وفي ضوء هذه النتائج يمكن صياغة التوصيات الآتية:

- يجب أن يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته لدعم الاستقرار في ليبيا.

- لا يمكن تحقيق سلام دائم في ليبيا إلا عندما يطالب الشعب الليبي قاداته برفض التدخل الأجنبي

والإلتزام بالمصالحة الوطنية والعدالة الانتقالية.

- إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية بشكل عاملاً حاسماً لإنهاء الفوضى والإنقسام، وينتهي وجود

كل الأجسام الفاعلة للشرعية بحكم انتهاء المدد الزمنية لتواجدها.

7. قائمة المراجع:

1 - اتفاق تاريخي في جنيف ينهي حرب السنوات العشر في ليبيا، البيان، (2020)، 24 أكتوبر 2020، على

الرابط: <https://www.albayan.ae/one-world/arabs/2020-10-24-1.3994702>

2 - أحمد صلاح علي، (2015)، أطراف الصراع ومناطق النفوذ... كيف نفهم ما يحدث في ليبيا؟، على

الرابط:

<https://masralarabia.net>

3- أحمد، عليية، برلين2، (2021): الفرص والتحديات بين الواقع والمأمول في مستقبل ليبيا، مركز الأهرام

للدراستات الإستراتيجية والدولية، (2021)، يوم 25-6-2021، على الرابط:

<https://acpss.ahram.org.eg/News/17178.aspx>

4- أخبار الأمم المتحدة، الأمم المتحدة، (2015)، على الرابط:

<https://news.un.org/ar/story/2015/12/243702>

5 - التقرير العالمي، Human Rights Watch، (2020)، على الرابط:

<https://www.hrw.org/ar/world-report/2020/country-chapters/336706>

6 - الحرب في ليبيا، (2012)، ما هي الأطراف الخارجية التي تتدخل فيها وما دافعها؟، BBC NEWS،

على الرابط: <https://www.bbc.com/arabic/middleeast-53588475>

7 - اللجنة العسكرية «5+5»، الشرق الأوسط، (2021)، جريدة العرب الدولية، على الرابط:

<https://aawsat.com/home/article>

8 - المجلس الرئاسي الليبي، (2021): ما هي أبرز التحديات أمام السلطة الجديدة في ليبيا؟، BBC News،

على الرابط: <https://www.bbc.com/arabic/inthepress-55935234>

9 - المسار التشاوري للملتقى الوطني الليبي. التقرير النهائي، (2018)، على الرابط:

https://unsmil.unmissions.org/sites/default/files/ncp_report_jan_2019_ar.pdf

- 10 - طارق، مقرسي، (2019)، الأبعاد الجيوستراتيجية للحرب الأهلية الليبية، المركز الأفريقي للدراسات الإستراتيجية، على الرابط:
<https://africacenter.org/ar/publication/geostrategic-dimensions-libya-civil-war/>
- 11 - عبد الباسط، غبارة، (2018)، بداية عسيرة ونهاية محتومة، نشرة إسبوعية خاصة من بوابة أفريقيا الإخبارية، على الرابط:
<https://www.afrigatenews.net/article>
- 12 - فريدريك ويرى، (2014)، " الحرب الأهلية في ليبيا: التوفيق بين السياسة وإعادة بناء الأمن، " مركز كارنيجي للشرق الأوسط، على الرابط:
<https://carnegie-mec.org/2014/09/24/ar-pub-56943>
- 13 - ليبيا: يان كويش، (2021)، يحذر من تداعيات تعثر العملية السياسية ووجود القوات الأجنبية على وقف إطلاق النار، أخبار الأمم المتحدة، على الرابط:
<https://news.un.org/ar/story/2021/07/1079702>
- 14 - مجلس الأمن، أخبار الأمم المتحدة، (2021)، على الرابط:
<https://news.un.org/ar/story/2021/07/1079722>
- 15 - محمد، العربي، (2021)، بعد فشل الحوار الوطني.. هل يخطط حفتر لشن حرب جديدة على طرابلس؟، على الرابط:
<https://www.aljazeera.net/midan/reality/politics/2021/7/5>
- 16 - محمد عبدالحفيظ الشيخ، (2020)، التنافس التركي المصري في ليبيا وتداعياته على التسوية السياسية. "أبعاد الصراع الإقليمي والدولي وتداعياته على أمن وإستقرار ليبيا. وقائع المؤتمر الدولي الافتراضي، المركز الديمقراطي العربي، برلين- ألمانيا، على الرابط:
<https://democraticac.de/?p=70683>
- 17 - محمد، فتح الله، (2019)، حرب حفتر على طرابلس.. هكذا تطور المشهد منذ ثورة فبراير، على الرابط:
<https://www.aljazeera.net/news/politics/2019/4/12/>
- 18 - ملتقى الحوار السياسي الليبي، (2021)، على الرابط:
<https://news.un.org/ar/story/2021/08/1081152>
- 19 - مؤتمر برلين حول ليبيا، بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، (2020)، على الرابط:
<https://unsmil.unmissions.org/ar>
- 20 - وليام، (2020)، ليبيا فيها 10 قواعد و20 ألفا بين قوات أجنبية ومرزقة. القدس العربي، على الرابط:
<https://www.alquds.co.uk/>
- 21 - يان، كويش، (2021)، مؤتمر برلين 2 يمثل فرصة مهمة لتجديد التزام المجتمع الدولي باستقلال ليبيا وسيادتها وسلامة أراضيها، أخبار الأمم المتحدة، على الرابط:
<https://news.un.org/ar/story/2021/06/1078562>
- 22 - كل ما تريد أن تعرفه عن "عملية فجر ليبيا"، بوابة أفريقيا الإخبارية، على الرابط:
<https://www.afrigatenews.net/article>

- 23 - Bethan McKernan, (2020), “War in Libya: how did it start, who is involved and what happens next?” The Guardian, sur le lien : www.theguardian.com/world/2020/may/18/war-in-libya-how-did-it-start-what-happens-next
- 24 - Chris Moustakis, (2021), “The situation in Libya” The Hague International Model United Nations, Research Report, Security Council, sur le lien : <https://thehague.thimun.org/wp-content/uploads/2021/01/SC-2-Chris-10-JAN.pdf>
- 25 - Christopher M. Blanchard, (2014), Libya: Transition and U.S. Policy, Congressional Research Service: www.crs.gov.
- 26 - Esra Elbakoush. Nate Wilson. (2011), “Libya 10 Years After Revolution: To Forgive or Forget,” United States Institute for Peace: <https://www.usip.org/publications/2021/02/libya-10-years-after-revolution-forgive-or-forget>
- 27 - Humanitarian Policy Group at ODI, “Friend or foe? Military intervention in Libya, (2011) , sur le lien : <https://cdn.odi.org/media/documents/7119.pdf>
- 28 - Libya Desk, (2020), Challenges to Internationally Mediated Peace in Libya. Institute of International Affairs: <https://www.iai.it/sites/default/files/iaicom2041.pdf>
- 29 - Mesfin Gebremichael, (2018), “Libya Conflict Insight,” IPSS Peace & Security Report, sur le lien : <https://ipss-addis.org/wp-content/uploads/2020/04/Libya-Conflict-Insight.pdf>
- 30 - Tarek Megerisi, (2020), “Geostrategic Dimensions of Libya’s Civil War,” 2021, *Africa Center for Strategic Studies*, sur le lien : <https://africacenter.org/publication/geostrategic-dimensions-libya-civil-war/>
- 31 - Thomas M. Hill, (2011), “Peace in Libya will Have To Start with its People,” *United States Institute for Peace*: <https://www.usip.org/publications/2020/04/peace-libya-will-have-start-its-people>
- 32 - War in Libya, (2020): How Did It Start, Who Is Involved and What Happens next?”, The Guardian, sur le lien : www.theguardian.com/world/2020/may/18/war-in-libya-how-did-it-start-what-happens-next